

نظرة إلى الغدير

[143] هاتيك بالدم قد صبغن وهذه صبغت بنقع صبغة لن تنصلا عقدت سنا بك (1) صافنات (2) خيوله من فوق هامات الفوارس قسطلا (3) ودجت عجاجته ومد سواده حتى أعاد الصبح ليلا أليلا وكأنما لمع الصوارم تحته برق تألق في غمام فانجلى جيش ملا فوه الفلا وأتى فلا أمست سنا بك خيله تفلي الفلا أبناء من جحد الوصي وكذب الهادي النبي وكان حقا مرسلا بذلوا النفوس وبدلوا من جهلهم ما ليس في الإسلام كان مبدلا فمحلل قد صيروه محرما ومحرم قد غادروه محللا وتعمدوا قتل الوصي وحرفوا ما كان أحمد في الكتاب له تلا وأتوا إلى قتل الحسين وأججوا نارا لهيب ضرامها لن يصطلى فسطا عليهم بالنزال بعزمة تذر الحسام المشرفي مفللا من فوق طرف (4) أعوجي سابح (5) كالبرق يسبق في سراه الشمالأ (6) فرس حوافره بغير جماجم الفرسان في يوم الوغى لن تنعلا أضحى بمبيض الصباح مجللا وغدا بمسود الظلام مسربلا وبكفه سيف جراز (7) با تر (8) عضب (9) يضم الغمد منه جدولا

(1) السنيك: طرف الحافر، ج السنا بك (غ). (2) الصافنات جمع الصافن من الخيل: القائم على ثلاث قوائم مطرفا حافر الرابعة (غ). (3) القسطل: المنية، الغبار الساطع في الحرب (غ). (4) الطرف من الخيل: الكريم الطرفين (غ). (5) السابح من سبح في الماء: عام وانبسط فيه. ويستعار لمر النجوم وجري الفرس (غ). (6) الشمال: ريح الشمال (غ). (7) الجراز بضم المعجمة: السيف القطاع (غ). (8) الباتر: السيف القاطع، ج بواتر (غ). (9) العضب: السيف القاطع (غ).